مقتل مرتكب مجزرة "البونمر"

فك الحصار عن مصفاة بيجي بعد فرار مقاتلي "داعش" وديمبسي يلمّح من بغداد لنشر قوات برية

عواصم ـ وكالات: قام رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي بزيارة لم يعلن عنها مسبقا إلى العراق، بالتزامن مع الإعلان عن تحقيق القوات العراقية أول تقدم ميداني مهم لها في بيجي، منذ انطلاق العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

وقال بريت ماكغورك مساعد المنسق الأميركي للتحالف الدولي ضد التنظيم المتطرف، ان ديمبسي «وصل الى العراق للبحث مع المسؤولين السياسيين والعسكريين العراقيين، في المرحلة المقبلة لحملة القضاء على الدولة الإسلامية»، بحسب تغريدة له في حسابه الرسمي على موقع «تويتر».

وتأتي زيارة ديمبسي بعد أيام من إعلان واشنطن، ان الرئيس باراك اوباما اجاز إرسال حتى 1500 جندي أضافي الى العراق، للمساهمة في تدريب القوات العراقية والكردية على قتال «داعش».

وقال ديمبسي للصحافيين بعد وصوله في أول زيارة منذ أطلاق الحملة ضد التنظيم في العراق «جئنا الى بغداد لألتمس كيف تسير مهمتنا والى أين تتجه مساهمة التحالف في مواجهة «داعش»، ولم يستبعد إرسال قوات برية للتصدي لـ «داعش» بحملة عسكرية رجح ان تكون بطيئة وطويلة.

ونقلت عنه «رويترز» بعد وقت قصير من وصوله إلى بغداد قوله «أريد أن استشعر من جانبنا كيف تسير مساهمتنا».

وتابع «أريد ان استمع من القائمين على المهمة ان لديهم الموارد التي يحتاجون إليها والتوجيه السليم لاستغلال هذه الموارد».

وكان الجنرال ديمبسي قال في جلسة استماع أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس النواب الأميركي الخميس انه قد يرى سيناريوهات تقتضي ضرورة إرسال مفرزة برية أميركية للعراق وتحديدا إذا ما تحرك التحالف لاستعادة مدينة الموصل أو الحدود الغربية الموازية لسورية.

زيارة ديمبسي، جاءت بعد ساعات من إعلان الجيش العراقي استعادة مدينة بيجي الاستراتيجية بعد ان سيطر عليها التنظيم لأشهر، وتزامنت مع فك الحصار عن مصفاتها التي تعد كبرى مصافي النفط في البلاد، بحسب ما أفاد مسؤولون عراقيون.

فقد اكد ضابط بالجيش وقناة الحدث التلفزيونية ان مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية انسحبوا أمس من محيط مصفاة بيجي العراقية بعد عدة أشهر من حصارها وبعد فشل القوات الحكومية التي سعت لاستعادتها عدة مرات.

وقال الضابط الذي تحدث لـ «رويترز» من مصفاة بيجي، أكبر مصافي النفط بالعراق، إن مقاتلي الدولة الإسلامية أزالوا عبوات ناسفة كانوا قد وضعوها ثم لاذوا بالفرار.

وأعلنت قناة «الحدث» إن قوات الأمن دخلت المصفاة.

بدوره قال محافظ صلاح الدين رائد الجبوري لوكالة «فرانس برس» ان القوات العراقية وصلت إلى احدى بوابات المصفاة.

كذلك اكد ثلاثة ضباط في الجيش والشرطة فك الحصار عن المصفاة التي كانت تنتج في السابق 300 ألف برميل من النفط يوميا، وتوفر نحو 50٪ من الحاجة الاستهلاكية للعراق.

وقال ضابط برتبة عميد في قيادة عمليات صلاح الدين ان «القوة التي وصلت إلى المصفاة تصافحت مع قوة حماية المصفاة التي ترابط هناك منذ اشهر». واعتبر ضابط برتبة عقيد في قوات التدخل السريع التابعة للشرطة ان فك الحصار عن المصفاة يحمل أهمية «استراتيجية وعسكرية»، ويساهم في «قطع الإمدادات» عن محاور يتحرك فيها التنظيم.

وكانت القوات العراقية تمكنت الجمعة من استعادة السيطرة على مدينة بيجي وذلك بعد معارك بدأت في 17 أكتوبر.

وتعد بيجي أول مدينة تتمكن القوات العراقية من استعادتها، مدعومة من الضربات الجوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، ومسلحين موالين لها.

وتقع بيجي على الطريق الى الموصل، كبرى مدن شمال البلاد وأولى المناطق التي سقطت بيد التنظيم في يونيو.

كما تقع إلى الشمال من مدينة تكريت التي يسيطر عليها المسلحون المتطرفون، والتي حاولت القوات العراقية مرارا استعادتها من دون نجاح يذكر.

من جهة أخرى، أعلن شيخ عشيرة البونمر محمود النمراوي أمس مقتل والي تنظيم «داعش» في هيت والمشرف على مجزرة البونمر ومساعده في عملية أمنية غربي الأنبار.

وقال النمراوي في تصريح صحافي نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» إن القوات الأمنية وبالتنسيق مع أبناء عشيرة البونمر نفذوا عملية نوعية في المنطقة الواقعة بالقرب من قضاء هيت، مما أسفر عن مقتل والي قضاء هيت المدعو طالب مصعب مزعل الملقب بأبي إيهاب مع مساعده، مشيرا إلى أن الإرهابي أبو إيهاب يعد المشرف على مجزرة أبناء عشيرة البونمر في التل الأسود في منطقة الفرات ضمن قضاء هيت والتي قتل فيها المئات من أبناء العشيرة.

«اليونسيف»: الشتاء القارس يتربص بـ 7 ملايين طفل سوري وعراقي

اطفال سوريون يحصلون على المساعدات الغذائية من احد المطابخ العامة في حي الصالحين بحلب (أ.ف.ب)

عمان ـ أ.ف.پ: اعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونسيف»، في بيان أمس، ان نحو سبعة ملايين طفل سوري وعراقي عالقين في النزاع الدائر في البلدين سيواجهون «شتاء قاسيا» هذا العام.

وقالت المنظمة في بيان، تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان «سبعة ملايين طفل سوري وعراقي عالقين في النزاع سيواجهون شتاء قاسيا هذا العام مع اقتراب فصل الشتاء برياحه الباردة وأمطاره وثلوجه ودرجات الحرارة المتدنية من الشرق الأوسط الذي مزقته النزاعات».

ونقل البيان عن ماريا كالفيس المديرة الإقليمية لليونسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا انه «بعد كل ما عانوه بسبب النزاعات الدائرة في سورية والعراق سيحتاج أطفال المنطقة لحمايتنا بشكل ملح بسبب قدوم فصل الشتاء وتزايد اعداد الأسر المهجرة».

واضافت «لكن بسبب الأوضاع الحرجة التي تتعلق بالقدرة على الوصول الى هذه الفئات ونقص التمويل فلن نتمكن للأسف من الوصول للعديد من الأطفال».

واوضح البيان ان «الوصول للعديد من المناطق في سورية يبقى أمرا صعبا أو مستحيلا بسبب الاقتتال الدائر» في هذا البلد، مشيرا الى ان «الوضع في العراق يشكل تحديا مماثلا».

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة اعلنت الثلاثاء انها اجبرت على خفض عدد الاشخاص الذين تستطيع تقديم المساعدة لهم للاستعداد للشتاء في سورية والعراق بسبب نقص التمويل.

واشار امين عواد رئيس مكتب المفوضية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان نحو 13,6 مليون شخص تشردوا من منازلهم في سورية والعراق من بينهم 3,3 ملايين سوري و190 الف عراقي فروا من بلدانهم واصبحوا لاجئين.

وقال ان نحو 7,2 ملايين سوري اصبحوا نازحين داخل سورية، تشرد العديد منهم عدة مرات.

الاشتباكات بين "داعش" والمسلحين الأكراد تتركز وسط "عين العرب"

عواصم ـ وكالات: تركزت الاشتباكات المستمرة منذ نحو شهرين بين تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) والمسلحين الأكراد أمس في وسط مدينة عين العرب المعروفة بكوباني، شمالي شرقي محافظة حلب السورية.

واستخدم الطرفان أسلحة ثقيلة في الاشتباكات التي وقعت في عمق المدينة، ورصدت كاميرات وسائل الاعلام المتواجدة في منطقة سوروج على الجانب التركي من الحدود أعمدة الدخان الناجمة عن الاشتباكات بين الجانبين، فيما قصفت طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة موقعين للتنظيم في المدينة بعد إجرائها طلعات استكشافية، ليرتفع بذلك عدد الغارات التي شنتها الطائرات الأميركية والغربية على داعش الى أكثر من 35 غارة جوية خلال ثلاثة أيام في كل من العراق وسورية، حسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون).

وقال البيان ان 17 من هذه الغارات وقعت قرب مدينة عين العرب، فيما استهدفت ضربة جوية واحدة، مخيما للتدريب تابع للتنظيم قرب الرقة، وأخرى قرب دير الزور.

وأضاف البيان أن ضربة أخرى تم تنفيذها قرب مدينة حلب في سورية مستهدفة جماعة خراسان، وهو تنظيم «يضم شبكة تتألف من متطرفي جبهة النصرة وقيادات مهمة في القاعدة من الذين يتشاركون عمليات التدريب وتسريب المقاتلين والأموال والتخطيط لهجمات ضد الأهداف الأميركية والغربية»، حسب وزارة الدفاع.

وأفاد البيان بأن 8 غارات نفذت قرب مدينة كركوك شمالي العراق، فيما شنت 3 ضربات أخرى قرب مدينة بيجي النفطية بمحافظة صلاح الدين، شمالي العراق، وضربة واحدة قرب مدينة التاجي وأخرى قرب الموصل، شمالي العراق.

مواجهات بين المسلمين والدروز شمال إسرائيل

"حماس" تدعو لانتفاضة ثالثة بالضفة

عواصم ـ وكالات: دعا القيادي في حركة حماس، مشير المصري، الفلسطينيين في الضفة الغربية لإشعال انتفاضة ثالثة في وجه إسرائيل، «دعما للمسجد الأقصى».وطالب المصري، في كلمة له خلال تظاهرة بقطاع غزة امس، السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الجيش الإسرائيلي، والوقوف عند واجبها بالدفاع عن المسجد الاقصى، حسب قوله.

وقال إن «ما يحصل في مدينة القدس يهدف للنيل منها وإسقاطها، وهو مخطط من أخطر المخططات على مر التاريخ».

وقد شارك العشرات من الفلسطينيين في غزة، في المظاهرة التي نظمتهما حركة «الأحرار» الفلسطينية، احتجاجا على الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى.ورفع المشاركون، في المظاهرة التي جابت بعض شوارع غزة، وانتهت في ساحة المجلس التشريعي، لافتات كتب على بعضها: «لبيك يا أقصى»، و«إلى متى الصمت العربي والإسلامي؟».

ومن جهته، طالب خالد أبوهلال، رئيس حركة الأحرار الفلسطينية، في كلمة ألقاها، في ختام المسيرة، الأمة العربية والإسلامية، بالتحرك العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وحذر أبوهلال، إسرائيل من المساس بالأقصى، داعيا أهالي القدس إلى «الاستمرار في الانتفاض في وجه الاحتلال، والدفاع عنه». الى ذلك، أصيب نحو 37 شخصا بجروح خلال مواجهات عنيفة اندلعت بين العشرات من المسلمين والدروز في قرية ابو سنان بالجليل الغربي شمال اسرائيل، حيث استخدمت الأعيرة النارية والقنابل اليدوية.وذكرت تقارير اولية ان سبب المواجهات يرجع الى أن ابناء الدروز يخدمون في الجيش وشرطة الحدود الاسرائيليين ما يعني مشاركتهم في المصادمات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية، بحسب وكالة الانباء الالمانية.

وقال قائد لواء الساحل في الشرطة الاسرائيلية الميجور جنرال حغاي دوتان الذي التقى بممثلي السكان المسلمين والدروز في مسعى لتهدئة الاوضاع أن الرد السريع لقوات الشرطة لدى بدء المواجهات حال دون نتائج أخطر.

"قاتل بن لادن": أطلقت رصاصتين على رأسه والقصة تستحق النشر حتى لو حوكمت

سي.ان.ان: أكد جندي البحرية الأميركية من عناصر وحدة SEAL، «وهي وحدة من القوات الخاصة في البحرية»، الذي قال انه أطلق النار على أسامة بن لادن، أنه لا يهتم بما إذا كانت وزارة الدفاع (البنتاغون) ستقاضيه على نشر قصته للعامة حول الغارة على المجمع الذي كان يختبئ فيه أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في باكستان في مايو عام 2011.

ولكن روبرت أونيل قال ان قيمة مشاركة تفاصيل المهمة مع عائلات ضحايا 11 سبتمبر2001، والجنود الذي قتلوا في الحرب اللاحقة جعلت روايته للقصة تستحق المخاطرة.

وأضاف «أعتقد أنني قمت بذلك بطريقة لا تنتهك أي تكتيكات أو قواعد» وذلك في مقابلة مع جاك تابر في برنامج «The Lead» الذي تبثه CNN، وأوضح بأنه سيخاطب المحكمة في حال تمت مقاضاته.

وأوضح أونيل بأنه استوعب تأثير قصته عندما تحدث مع مجموعة تضم نحو 20 شخصا من عائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر، وقال انها كانت تلك المرة الأولى التي يتحدث فيها عن المهمة وان الرجال والنساء الحاضرين بكوا وأخبروه بأن القصة مقتصرة عليهم. وأنه في تلك اللحظة أدرك أهمية مشاركة قصته، وبأنه يجب أن يجد طريقة لذلك مع «أخذ التكتيكات وسلامة الجنود وما يخص وزارة الدفاع بعين الاعتبار».

وردا على انتقاده من قبل مسؤولين سابقين وعسكريين حاليين بأنه ما كان عليه أن يتكلم للعامة قال أونيل «أعتقد بأنه من المهم تاريخيا أن تخرج هذه القصة» وأضاف «لقد كنا في نهاية مرحلة من الحزن الطويل» وقال انه يشعر بالفخر أنه تمكن من الذهاب إلى هناك ليكون جزءا من العملية.

وروى أونيل في المقابلة تفاصيل الترتيبات التي سبقت ذهابه، وقال انه «كان هناك احتمال بنسبة 90٪ بألا أعود» نظرا للتهديدات المتوقعة من الجيش الباكستاني، الذين لم يخطروا بالعملية، حيث يمكن أن يسقطوا المروحيات، وكذلك بيت بن لادن قد يكون مفخخا بالمتفجرات، وربما يكون الآخرون في المنزل يرتدون أحزمة ناسفة.

«المنزل يمكن أن يتم تفجيره، احتمال إصابتي بالرصاص، اشخاص انتحاريون، وكذلك القلق من إطلاق غاز.. فرصة عدم عودتنا كانت أكبر بكثير من احتمال العودة».

وأوضح أونيل أنه اتصل بعائلته قبل الذهاب في المهمة، ولم يعلمهم بتفاصيل ما هو بصدده، ولكنه كان يعلم بأنهم سيعرفون لاحقا بغض النظر عما تنتهي إليه المهمة، كما قام بكتابة رسالة لأطفاله الصغار، لكي يتم تسليمها لهم في حال لم ينج في أوقات لاحقة، فعلى سبيل المثال لن يكون هناك عند زواجهم.

بعد بدء العملية وصف أونيل كيف تم الهبوط خارج مجمع بن لادن على متن واحدة من المروحيتين، بعد أن سقطت الطائرة الأولى، وقال انه كان الشخص الثامن في الطابور في وحدة SEAL، حيث تحركوا من الطابق الأرضي للمجمع إلى الطابق الثاني.

في ذلك الطابق، ستة جنود كانوا أمامه تفرقوا لكي يأخذوا أبناء بن لادن، وتطهير باقي الغرف وتحديد أي تهديد محتمل، فأصبح الثاني في الطابور وتوجه إلى الطابق الثالث، حيث من المتوقع العثور على بن لادن.

عندما وصلت المجموعة الطابق الثالث، واجه الجندي الذي أمامه شخصا مجهولا اتضح انه امرأة، وحيث كان هناك تخوف من انفجار حزام ناسف، فكر أنه عليهم التغلب عليها، وحين قام هو بدخول الغرفة كان يخشى أن يقوم بن لادن بتفجيرها.

وأوضح أونيل أنه عندما حدد العقل المدبر في تنظيم القاعدة «أطلقت عليه رصاصتين في الرأس، وسقط على الأرض.. أطلقت عليه رصاصة أخرى، وقتلته».

نموذج للمجمع الذي كان يختبئ فيه بن لادن بَنَتهُ «البنتاغون» بهدف التخطيط للعملية (سي.ان.ان)